

لسان الميزان

1227 - محمد بن مزيد بن أبي الأزهر يروي عن الزبير بن بكار فيه ضعف ولم يترك واتهم في لقائه أبا كريب وكريبا مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة وقيل بل هو متهم بالكذب فقط روى المعافى بن زكريا عن أبي الأزهر محمد بن مزيد حديثا موضوعا في فضل الحسين بن علي عن أبيه عن طبيان أبي بن قابوس عن عامر بن سعيد ثنا الطوسي مسلم بن علي حدثنا قال هما B جده عبيد الله وقال مرة عن أبيه عن جابر B قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفحج ما بين فخذي الحسين ويقبل زبيته ويقول لعن الله قاتلك قلت ومن هو قال رجل من أمتي يبغض عترتي لا تناله شفاعتي كأني به بين أطباق النيران قال الخطيب لا أبعد أن يكون بن أبي الأزهر وضعه فقد وضع أحاديث قلت ويروي عنه الدارقطني انتهى وقال الخطيب كان غير ثقة يضع الأحاديث على الثقات وقال الدارقطني كان ضعيفا في ما يرويه كتبت عنه أحاديث منكورة وقال أبو الحسن بن الفرات حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال كذب أصحاب الحديث بن أبي الأزهر فيما ادعاه من السماع عن كريب وسفيان بن وكيع وغيرهما وقال الحسن بن علي البصري ليس بالمرضي ومن منكراته عن أبي كريب عن إسماعيل بن صبيح عن أبي أويس عن بن المنكدر عن جابر B أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو كان لكنته قال زياد وتفرد به بن أبي الأزهر وتقدم له في ترجمة إسحاق بن محمد النخعي حديث آخر سرق متنه ووضع له إسنادا وقال المرزباني كذبه أصحاب الحديث وأنا أقول كان كذابا قبيح الكذب طاهره وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه أهل الحديث وقالوا لم يدرك المشائخ الذين حدث عنهم